

## كوريا في ملعب وزارة الكهرباء



في الوقت الذي ينخفض فيه مستوى الوعود المقدمة من قبل وزارة الكهرباء الى المواطنين بشأن ساعات التجهيز بالطاقة الكهربائية من ١٦ ساعة الى ٨ الى اقل من ذلك حسب تصريحات كشفت حينها من قبل احد المسؤولين في الوزارة، سرعان ما اختفت ولم تتأكد صحتها، يقول صاحب المولدة في منطقة بغداد الجديدة "الكانز" غال إذ أقف ساعات طويلة للحصول على حصة اضافية". تبريرات ابو مصطفى، التي اطلقتها على مسامح الاهالي المتجمعين حوله، معترضين على الفاظة خطها بعناية وعلقها امام مولدته الكبيرة صاحبة "الضجيج" العالي، معلناً فيها ان سعر الامبير الليلي سبعة الاف دينار، الاهالي اعترضوا على رفع سعر "الامبير" الليلي الذي يختلف من منطقة الى اخرى في حين ان المجالس البلدية تؤكد ان السعر الرسمي هو ٥ آلاف.

# أصحاب المولدات وضربات استباقية: الأمبير الليلي بـ ٧ آلاف دينار

## مجلس محافظة بغداد: الليالي بخمسة آلاف ولا مجال للزيادة

والطلب لعام ٢٠١٢، مشيراً إلى أن الخطة ستظهر بواديها في شتاء ٢٠١١. وأضاف شلال أن الصيف المقبل لن يشهد تحسناً ملحوظاً، إلا أنه سيكون أفضل من صيف ٢٠١٠ نسبياً بعد إدخال ١٥٥ ميغاواط للخدمة في ضمن الشبكة الوطنية، مؤكداً أن الوزارة إذا نجحت في استيراد كهرباء من تركيا عبر سوريا فإن التجهيز سيزداد ساعة واحدة ليصبح تسع ساعات.

وأشار شلال إلى أن "وزارة الكهرباء تتلقى دعماً غير محدود من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي الذي هيئاً مستلزمات إنجاح خطتها الأنية والمتوسطة والبعيدة المدى، لافتاً إلى أن إنتاج الكهرباء للصفيف المقل يصل الى ١٦ ميغاواط منها ١٠٠ ميغاواط مستوردة من دول الجوار، وأن هناك مفاوضات مع تركيا لتجهيز العراق بكميات إضافية من الكهرباء عن طريق سوريا".

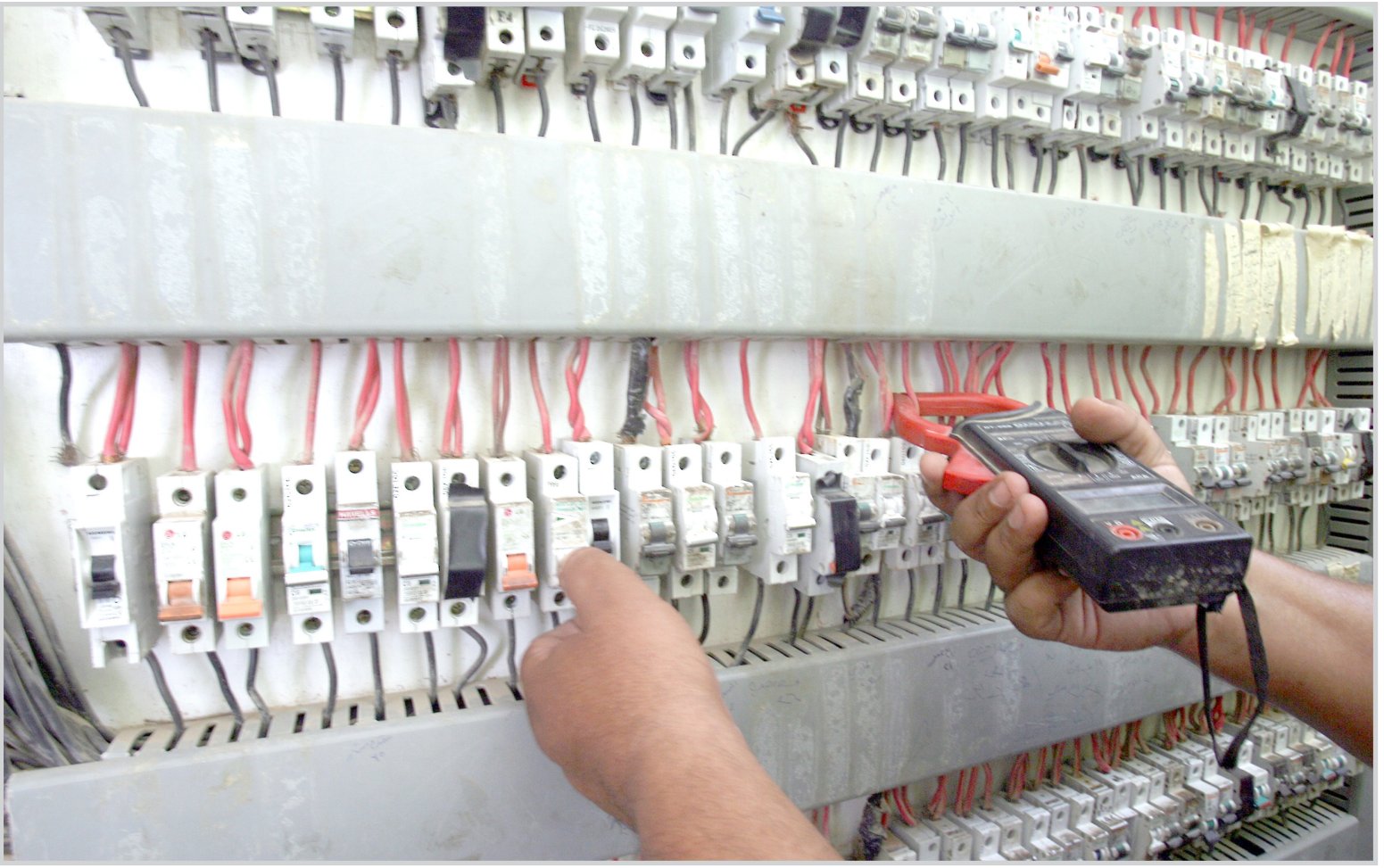
ودعا وزير الكهرباء المواطنين إلى الصبر أكثر وترغيب الاستهلاك، مستنداً بالقول أن "العبء الموقعة مع شركتي جنرال إلكتريك الأميركية وسيمنس الألمانية لبناء محطات توليد بطاقة ١٠ آلاف و ٣٠٠ ميغاواط ستشهد منتصف العام ٢٠١٤ متوسطة الأمد". وكانت وزارة الكهرباء العراقية وعدت، في ١٦ آذار الحالي، بتوفير ٨ ساعات من الطاقة الكهربائية للمواطنين خلال الصيف المقبل.

ويستورد العراق الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ٤٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط هي خط كرمشاه-ديالى وخط سربيل زهاب-خاتكين وخط عبدان-البصرة، كما تغذي هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي.

وعرضت وزارة الكهرباء، في شهر كانون الأول الماضي، بناء أربع محطات كهرباء غازية للاستثمار ضمن جولة التراخيص الأولى، لمضاعفة إنتاجها خلال السنوات المقبلة، وشمل العرض محطة كهرباء

على شط العرب في البصرة، بواقع عشر وحدات، قوة كل منها ١٢٥ ميغاواط، وبطاقة إجمالية تبلغ ١٢٥٠ ألف ميغاواط، ومحطة كهرباء السماوة، بواقع أربع وحدات قوة كل منها ١٢٥ ميغاواط، وبطاقة إجمالية قدرها ٥٠٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء الديوانية، بواقع أربع وحدات قوتها الإجمالية ٥٠٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء العمارة، بواقع أربع وحدات سعة كل منها ١٢٥ ميغاواط، لتصل الطاقة الإجمالية لهذه الوحدات كلها إلى ٢٧٥٠ ميغاواط.

وكانت وزارة الكهرباء أبرمت عقداً، في كانون الثاني الماضي، مع شركة جالك الأمريكية، لتجهيز ١٦ وحدة كبيرة، بقوة أكثر من ثلاثة الاف ميغاواط، بدأت بالوصول إلى العراق منذ بداية عام ٢٠١٠. يذكر أن العراق يعاني نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية منذ بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات، إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت الحيوية خلال السنوات الماضية، والزيادة المطردة في الاستهلاك نتيجة إقبال المواطنين على شراء الأجهزة والمعدات الكهربائية التي حرموا منها طيلة العقود الماضية نتيجة الحصار الاقتصادي.



الوقود تحتاج الى ضعفها لواصله العمل"، خصوصاً في اوقات الصيف، يزداد التحميل على المولدات ومهند يستهلك في المولدة شهرياً قرابة ١٥ ألف لتر بينما ما يأخذه من فيما يؤكد "ابو حسن" وهو مسؤول عن أكثر من خمسين عائلة، قاموا بسحب خطوط من مولدته الشخصية في منطقة شارع فلسطين التي ومع ارتفاع درجات الحرارة وازدياد الحمل عليها بدأخري فأصبح لديه أكثر من ١٠٠٠ (كي في)، هو يدرك ان الاهالي يكيلون له الشتمائم في السر والعلن لأنه قام باطفائها، لكن له اسبابه الموضوعية التي يسوقها لنا "الكانز" أكثر العوقات التي تحول دون عمل المولدة بشكل صحيح، ونحن الان نعاين من شحة المياه أيضاً، لتبريد المولدة".

المولدة كثيرة والأخطاء واردة والجدير بالذكر ان اصحاب المولدات الاهلية يخالفون التعليمات والضوابط بساعات التشغيل ولا يعوضون ساعات وجود الكهرباء الوطنية ويقطعون التيار في كل شهر بحجة العطلات. التي رغم من ان وزارة النفط تزودهم بالكانز ورفعت حصتهم منه خلال هذه الايام وان اكثرهم يبيعونه في السوق السوداء.

من جانبه يشير مدير شركة توزيع بغداد للمنتجات النفطية، الى وجود نوعين من المولدات التي تقوم الشركة بتجهيزها، الاولى هي المولدات الاهلية التي تجهز المواطنين بالكهرباء سواء كانت السكنية او التجارية، والنوع الآخر هو مولدات دوائر الدولة ومولدات المنظمات والمؤسسات غير الحكومية والإعلامية والشركات وغيرها، ويشير على الموسوي في حديثه لل (مدى) الى ان حصة تجهيز الوقود في فصل الشتاء كانت ١٣ لترات (كي في) الواحد، ونحن نقوم في كل بداية فصل الصيف برفع الحصة الى ٢٠ لترات، ومع ارتفاع درجات الحرارة قد يزيد الى ٢٥ لتراً.

الموسوي" يونه بان العمل في الشركة كثير جدا لاسيما ان عدد المولدات التي يقومون بتجهيزها في بغداد تبلغ أكثر من ١٠ الاف مولدة بمعدل سبعة لا تقل عن ٢٥-٣٠٠ (كي في)، ويقومون بتجهيز ما يقارب ٣٥ مليون لتر شهريا للمولدات فقط، وفي خضم هذا العمل لا يستبعد الموسوي حدوث بعض الأخطاء او الحرققات، وفي ما يخص الطوابير والانتقالات في التجهيز يؤكد الموسوي ان هناك مشاكل في المستخرج او المستمسكات والوثائق، وقد تحدثت بعض العطلات والتكؤات في بعض المحطات قد تسبب طوابير، خصوصاً ان عملية النقل ليست سهلة وتتطلب أمورا فنية بسبب ان عملية النقل

المستمرة خاصة في الصيف من مشكلة الحصول على الوقود المخصص من قبل الوزارة وعجزها عن التنظيم في منافذ التجهيز، حيث يقول "ابو حاتم" صاحب مولدة اهلية في شارع فلسطين العمال القامون على تجهيز الوقود في المحطات والمستودعات يتعمدون التأخير لكي يحصلوا على مبالغ "رشوى" مقابل سرعة العمل في التجهيز، والا ستأخر في الحصول على الكاز"، فيما شكأ آخرون في قضية تجديد الدفاتر الخاصة بالتجهيز التي يقول عنها "حيدر" وهو يحاول تشغيل المولدة بعد انقطاع الكهرباء " كل صاحب مولدة يملك دفترأ خاصا يذكر فيه كمية الوقود المحجزة، وهذا الدفتر يجند كل فترة وعند المراجعة أحيانا تتأخر شهرا او اكثر، مما يؤدي إلى توقف تجهيزنا بالوقود وبالنتيجة ستقوم بقطع الكهرباء عن المواطن"، في حين سجد" صاحب مولدة في منطقة السعدون يفضل الحصول على الكاز" من السوق السوداء ولا يفضل الوقت والخلف من الروتين وبالإضافة الى صعوبة الحصول على دفتر التجهيز، حيث يقول "لدينا مولدة أخرى في منطقة بغداد الجديدة وقدمنا لشركة التجهيز طلب الحصول على حصة الوقود ومصر شهران ولم تأت اللجنة التي يجب ان تكشف عن مولدة لتحدد الحصة".

ويجبر اصحاب المولدات الاهلية أسباب ارتفاع سعر الامبير بارتفاع سعر الكاز"، حيث يقول "سعد" صاحب مولدة تقع أسفل احدى العمارات السكنية في منطقة الكرادة" الحصة التي نستلمها من الوقود المقررة لنا من قبل شركة توزيع المنتجات النفطية بالتأكيد غير كافية"، حيث يذكر ان الحصص المقررة هي ٢٠ لتراً لل (كي في) الواحد، واستهلاكه اليومي يصل الى ١٠٠٠ لتر، وهو يجهز وحسب الحصة شهريا بـ ٢٠ ألف لتر مما يجعله يحتاج الى ١٠ آلاف أخرى يشتريها من السوق السوداء والتي تكلفتها قرابة العشرة ملايين دينار. مضيفاً "ستكون مضطرين الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

سليم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

من جانبه يشير رئيس المجلس البلدي في الكاظمية الى وجود بعض اصحاب المولدات الذين يرفعون من سعر الامبير "معتبرا ان لديهم بعض الحق في ذلك لعدم كفاية الكاز الجهنز".

مسلم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

من جانبه يشير رئيس المجلس البلدي في الكاظمية الى وجود بعض اصحاب المولدات الذين يرفعون من سعر الامبير "معتبرا ان لديهم بعض الحق في ذلك لعدم كفاية الكاز الجهنز".

مسلم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

المولدة يرفع الاجور بشكل طردي مع ارتفاع درجات الحرارة، هذا بالإضافة الى انه سحب كل الماء من المنطقة لأنه يضع مضخات الحرامي"، فضلا عن ان اهالي المنطقة يشكون من الانقطاعات المتكررة بتربعة ان المولدة سخنت ويجب اطفائها.

فيما يذكر فريق اخر من المواطنين ان الاشتراك في المولدات ليس بطرا بل انهم مجبرون على سحب خط ودفع مبالغ عالية، مع تزايد شعورهم بان الكهرباء الوطنية لن تتحسن حيث يشير كريم راضي من سكنة حي الجامعة الى انه مستاجر جديد في المنطقة، ومن الضروري سحب خط مولدة مع استمرار انقطاع الكهرباء الامر الذي زاد من رفع اسعار الامبيرات، وجنح اصحاب المولدات الذين اخذوا يستغلوننا من خلال ادعائهم بان اسعار الكاز مرتفعة وعدم تشغيل المولدات في اوقات معينة.

كريم يؤكد ان اصحاب المولدات يتحاليون على المواطن، من خلال دمج خطي "النهارى والليلي" ببيع واحد، حيث يقومون بخفض سعر الليلي ورفع النهارى وبالعكس، والنتيجة تكون عدم الالتزام بالتسعيرة الحكومية.

الجدير بالذكر ان مناطق مقاربة مع بعضها مثل القادسية والرميوك وحي الجامعة تغلق فيها اسعار الامبير النهارى والليلي، بأسعار تتراوح بين ١٨ و ٢٥ و ٣٢ ألف دينار، في مزاجية واضحة واستهتار بالتعليمات وعدم مراعاة وضع المواطن على حد قول الاهالي.

لا مانع من الزيادة من جانبه يشير رئيس المجلس البلدي في الكاظمية الى وجود بعض اصحاب المولدات الذين يرفعون من سعر الامبير "معتبرا ان لديهم بعض الحق في ذلك لعدم كفاية الكاز الجهنز".

مسلم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

من جانبه يشير رئيس المجلس البلدي في الكاظمية الى وجود بعض اصحاب المولدات الذين يرفعون من سعر الامبير "معتبرا ان لديهم بعض الحق في ذلك لعدم كفاية الكاز الجهنز".

مسلم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

من جانبه يشير رئيس المجلس البلدي في الكاظمية الى وجود بعض اصحاب المولدات الذين يرفعون من سعر الامبير "معتبرا ان لديهم بعض الحق في ذلك لعدم كفاية الكاز الجهنز".

مسلم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

من جانبه يشير رئيس المجلس البلدي في الكاظمية الى وجود بعض اصحاب المولدات الذين يرفعون من سعر الامبير "معتبرا ان لديهم بعض الحق في ذلك لعدم كفاية الكاز الجهنز".

مسلم السعدي أكد ل"مدى" ان لجنة الطاقة في المجلس البلدي اشارت الى ان السعر المحدد من قبل محافظة بغداد غير كاف، لاسيما مع ارتفاع سعر لتر الكاز، الذي يعتمد صاحب المولدة في معظمه على شراؤه من السوق السوداء.

### وائل نعمة

عدسة/ أدهم يوسف

ارتفاع متزايد لسعر "الامبير" الشيء الواضح والذي يعرفه المواطن ومسؤولو المجالس البلدية ان اصحاب المولدات الاهلية يتجاهلون كل القرارات التي حددت سعر الامبير للتشغيل الليلي بخمسة الاف دينار واعلنوا اسعارهم من خلال يافطات كتب عليها الاسعار الجديدة التي تزيد على السعر المحدد بالفين أو ثلاثة أو خمسة الاف دينار، والاسعار تتذبذب وتتغير حسب وضع المناطق، فاحياء شرق بغداد الفقيرة لا يمكن ان يغامر صاحب المولدة هناك برفع السعر الى اكثر من ٧ الاف دينار، فيما ذهب اصحاب المولدات في مناطق المنصور والكرادة والرميوك والجامعة والقاسية وزيونة وغيرها من الاحياء الراقية الى رفعها لعشرة الاف دينار، معتمدين على ان من المصعوبة ان يقول احد "لا للمولدة في حريف العراق وشحة الكهرباء الوطنية.. وفي الكاظمية وبالتحديد في منطقة الفضة الشعبية فرض احد اصحاب المولدات سعر ٢٥ الف دينار لتشغيل الليلي والنهارى وهو سعر كبير على منطقة اغلبية ساكنها من الكسية.

وكانت محافظة بغداد قد قررت في وقت سابق البدء بنظام التشغيل الليلي للمولدات الكهربائية الاهلية مطلع شهر حزيران المقبل، كما اشار محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق في بيان صادر عن المحافظة الى ان تشغيل المولدات سيكون وفقا لنظام التشغيل المسائي وبمعدل ثمانى ساعات، بسعر سبعة الاف دينار للامبير الواحد شهريا، في حين سيكون التشغيل الليلي خمس ساعات بسعر خمسة الاف دينار للامبير، مشددا على ضرورة التزام اصحاب المولدات بتعليمات المحافظة المتعلقة بساعات التشغيل وتعويض الكهرباء الوطنية في كل الاحوال ومن خلال احدى الوحدات الارادية لعمل المولدات والية التشغيل.. ولكن اين التطبيق؟

وبهذا الشأن يؤكد عضو مجلس محافظة بغداد ان الاخير قرر وبشكل قاطع ودون اي مبررات برفض اي تغيير أو رفع سعر الامبير تحت اي ظرف من الظروف عن الخمسة الاف دينار.

وأشار حسن فيلحي عضو المجلس في حديث ل"مدى" الى ان اصحاب المولدات يدعون بان المبلغ المحدد من قبل الحكومة المحلية يتسبب بخسارتهم، مشددا على ان المجلس لن يسمح بزيادة الاسعار النهارية المحددة بسبعة الاف والليلية. محذرا في الوقت نفسه ان اصحاب المولدات المخالفة بتوجيه عقوبة شديدة وذلك برفع مولداتهم وجلب اخرى من قبل المحافظة.

يأس المواطن بالمقابل يشير المواطنون إلى ان اصحاب المولدات لم ولن يلتزموا بالاسعار التي حددت ل"الامبير"، كما انهم "المواطنون سئموا الشكوى وياسوا من رفع اصواتهم مطالبين بتخفيض اسعار الامبيرات، فيما يستمر صاحب المولدة باسعاره الخاصة دون رادع. وكان قد اعترض عدد من الاهالي على اصحاب المولدات الاهلية لرفعهم الاسعار، معتمدين على ان الحكومة حددت سعر الامبير بـ (٥) الاف، بينما تأتي اجابة "اهل المولدات" باللامبالاة والتهديد بان من لا يرضى بالاسعار يسحب وايره".

أم سارة من سكنة البياع تشكو من سوء عمل المولدة الخاصة وارتفاع اسعار الامبير وتقول "صاحب المولدة رفع اجور الامبير من ١٢ الف دينار في الشتاء الى ١٥ الفاً ومن ثم اصبح الان ١٨ الفاً" فيما رفعوا الامبير الليلي من خمسة الى سبعة الاف دينار. مؤكداً "ان صاحب

المولدات لم ولن يلتزموا بالاسعار التي حددت ل"الامبير"، كما انهم "المواطنون سئموا الشكوى وياسوا من رفع اصواتهم مطالبين بتخفيض اسعار الامبيرات، فيما يستمر صاحب المولدة باسعاره الخاصة دون رادع. وكان قد اعترض عدد من الاهالي على اصحاب المولدات الاهلية لرفعهم الاسعار، معتمدين على ان الحكومة حددت سعر الامبير بـ (٥) الاف، بينما تأتي اجابة "اهل المولدات" باللامبالاة والتهديد بان من لا يرضى بالاسعار يسحب وايره".

أم سارة من سكنة البياع تشكو من سوء عمل المولدة الخاصة وارتفاع اسعار الامبير وتقول "صاحب المولدة رفع اجور الامبير من ١٢ الف دينار في الشتاء الى ١٥ الفاً ومن ثم اصبح الان ١٨ الفاً" فيما رفعوا الامبير الليلي من خمسة الى سبعة الاف دينار. مؤكداً "ان صاحب

المولدات لم ولن يلتزموا بالاسعار التي حددت ل"الامبير"، كما انهم "المواطنون سئموا الشكوى وياسوا من رفع اصواتهم مطالبين بتخفيض اسعار الامبيرات، فيما يستمر صاحب المولدة باسعاره الخاصة دون رادع. وكان قد اعترض عدد من الاهالي على اصحاب المولدات الاهلية لرفعهم الاسعار، معتمدين على ان الحكومة حددت سعر الامبير بـ (٥) الاف، بينما تأتي اجابة "اهل المولدات" باللامبالاة والتهديد بان من لا يرضى بالاسعار يسحب وايره".

أم سارة من سكنة البياع تشكو من سوء عمل المولدة الخاصة وارتفاع اسعار الامبير وتقول "صاحب المولدة رفع اجور الامبير من ١٢ الف دينار في الشتاء الى ١٥ الفاً ومن ثم اصبح الان ١٨ الفاً" فيما رفعوا الامبير الليلي من خمسة الى سبعة الاف دينار. مؤكداً "ان صاحب

المولدات لم ولن يلتزموا بالاسعار التي حددت ل"الامبير"، كما انهم "المواطنون سئموا الشكوى وياسوا من رفع اصواتهم مطالبين بتخفيض اسعار الامبيرات، فيما يستمر صاحب المولدة باسعاره الخاصة دون رادع. وكان قد اعترض عدد من الاهالي على اصحاب المولدات الاهلية لرفعهم الاسعار، معتمدين على ان الحكومة حددت سعر الامبير بـ (٥) الاف، بينما تأتي اجابة "اهل المولدات" باللامبالاة والتهديد بان من لا يرضى بالاسعار يسحب وايره".



مولدة كهربائية في احد احياء بغداد